

أسرار لإحاطة الجمود العاطفي بين الزوجين ..

عزيزتي الزوجة الإهتمام هو الطريق إلى قلب زوجك وهو سر نجاح الزواج واستمراره

وتأكدى إن الإهمال هو السبب الرئيسى فى الخلافات بينكما وإن الزوج لو رأى منة محبة وإهتمام لتحملتى كل المشاكل والخلافات التى بينكم

إن البخل العاطفى أسوء أنواع التعامل بين الزوجين، لأن عدم القدرة على التعبير عن المشاعر يتسبب فى سير العلاقة بينهما بأسلوب خطأ كله خلافات ومشاكل ، عكس التعامل بالإهتمام والتفاهم يوطد العلاقة بينهما

البخل العاطفى هو أنانية من الرجل ، فالحب عطاء والكرم لا يفنى ، والبخل بالمشاعر الحلوة هو خذلان ونوع من أنواع القسوة والإهمال ، بينما الحب إحتواء ودفع وإهتمام

توجد قصة مشهورة:

عن زوج كان بخيل عاطفياً على زوجته وسافر الزوج إلى المدينة لبيع غلته من الشعير وعندما وفق فى بيعها قصد مكتب التلغراف وكتب لزوجته البرقية التالية :

(بعت الشعير بربح .. سأعود غداً .. أشواقى الحارة)

وفي اللحظة التى أراد فيها أن يُسلّم البرقية قال فى نفسه لماذا أكتب كلمة "بعت"؟

إن زوجتي تعرف جيداً أنني جئت إلى المدينة لأبيع ... ومحا الكلمة ! ، ثم فكّر فى نفسه وقال :لماذا أكتب كلمة "ربح"؟؟ إن زوجتي تعرف جيداً أنني لن أبيع من غير ربح .. ومحا الكلمة ! وأخيراً قال : ولماذا "أشواقى الحارة"؟؟. واليوم ليس يوم عيد ميلادها وليس عيد زواجنا .ومسح العبارة وعاد إلى بيته سعيداً دون أن يرسل لزوجته رسالة

والحكمة من القصة هنا : إن بخل العواطف قد يكون اشد وأقسى على النفس من بخل المال ، لأن بخل المشاعر يؤلم الطرف الآخر ويهدم المحبة عكس الإهتمام يقوى العلاقة ويزيد المحبة بينهما

ومحاولة تقريب المسافة بينك وبين زوجك وفهم طبيعة شخصية زوجك ، إنه طبيعته عملى وليس عاطفى أو رومانسي مثل المرأة ، وأن تدرك إنه ليس بخيل عاطفياً ولكن هو لا يستطيع التعبير مثلها عن مشاعره

وبمساعده ستقضى على الملل والروتين، واجعليه أول إهتماماتك واجعلي الأولوية له فى كل شئ ليشعر باهتمامك ومحبتك له وأروى بيتكما بالحب والود والدفع ، وأعذريه لأنه منشغل بالعمل والضغوط المادية ، و تغيير فهمك للأمور يصلح المشكلة ويحلها وتغيير وجهة نظرك لتتنظرى للموضوع بطريقة مختلفة تريح نفسك وتفهمك الحقيقة فى إختلاف الطباع بينكم وبالصبر و التسامح تتكون الألفة والمودة وتدوم العشرة بينكما ، والكلمة الطيبة لا تكلف أحداً الكثير ، فاحرصوا عليها لتسروا قلوبكم بها فلا تعكر صفو الوئام حتى لا تتوتر العلاقة بينكما ، وتزيد المشاكل ولكن بالصبر والتغافل والتفاهم يحدث الإنسجام والألفة

وسوف أذكر مثال:

إذا كان لديك صديقة دائماً تمدح صفاتك الإيجابية ولا تذكر عيوبك مثلاً تقول لكى أنتى جميلة وطيبة وغيرها من الصفات الحميدة ، ولكى صديقة أخرى تنتقدك كلما تقابلتيها وتذكر أخطائك فمن فى الصديقتين تترتاحى فى التعامل معها طبعاً أكيد التى تمدحك ولا تظهر عيوبك ، كذلك الزوج يريد زوجته تمدحه طول الوقت ، ولا تنتقده فى أى شئ

تحلى عزيزتى الزوجة بالذكاء فى التعامل مع زوجك ولا تركزى على صفات زوجك السلبية ، وكونى حكيمة فى تعاملك معه و كل زوج يحتاج التقدير والإهتمام من زوجته ، وركزى على صفاته الإيجابية وامدحيه حتى يشعر باهتمامك نحوه

سر نجاح الزواج هو التقبل والتغاضى وعدم الخوض فى نقاشات عقيمة وحوارات مستفزة ، لتعيشوا حياة هادئة وراحة بال بالتغافل عن الهفوات

والزلات ، وبالحب والتقدير ، إكرموا بعض بجبر الخواطر والكلمات الجميلة الرقيقة ، ولا تدمروا نفسية بعض بكلمات جارحة قاتلة ومشاعر باردة باهتة ما أجمل الحب والصفاء والنقاء !. البوح بالمشاعر والرومانسية الجميلة من أسمى أنواع العطاء من الزوج لزوجته فاحرص عليها

عزيزتى الزوجة لا تتعاملى ند بالنند للزوج ، وتردى على كل كلمة بكلمة وكبرى زوجك وفخمى فيه اعطيه قيمته وقدره لتكسبيه ، لا تتعاملى على إنه عدوك

توجد حكمة تقول :

(الملك يحكم المملكة والمملكة تحكم الملك)

كونى ذكية فى التعامل معه واكسبيه ولا تخسرى قلبه وابعدى عن الملل والخرس الزوجى بالإشباع العاطفى والأسلوب الجميل وابتعدى عن الغضب والتسرع والصراخ الذى يبعد المسافة بينك وبينه لأن الرقة والحنان يجذب الزوج لكى واهتمى بالحديث معه واهتمى بكل شئ يخصه إختيار ملابسه وألوانها ونوع العطر والإهتمام بعمله ومشاكله فكل ذلك يقرب الزوج منك ويكسر أى حواجز ويزيد إهتمامه بك ويشغله

عزيزتى قليل من التضحيات والتنازلات لتعيشى حياة سعيدة مع زوجك ولكن لا تهلكى صحتك فى شغل البيت والأولاد ، ولا تجدى وقت لزوجك فيتزوج بأخرى تكون أكثر جمالاً وإهتماماً بنفسها وبكامل صحتها وأناقته وتتفرغ له فيشكر فيها ، ويجحد كل تضحياتك

ولا تضحى بنفسك ظناً منك إنك ستسعيده بالأعمال المنزلية وتربية الأولاد فبعض الرجال تنكر تعب زوجاتهم وصحتهم التى ضاعت على طلبات البيت والأولاد ، خصصى وقت لنفسك أنتى خلقتى إنسانة ولست خادمة ، وازنى بين البيت وبين صحتك ولا تتفانى فى شغل البيت الذى تسبب فى تدهور صحتك حافظى على صحتك ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها ، لا تعيشى دور الضحية ولا تنتظرى تقدير لتعبك أو مدح ، حافظى على بيتك وزوجك ولا تهملى ذاتك

إن لنفسك عليك حق ، جذب الزوج بالإهتمام بنفسك وليس بالأعمال المنزلية
إرتدى أجمل مالدك واستقبليه بأفضل العطور وتجملى وتزينى ليهتم بك ، لكى
نذيب جليد الجمود العاطفى حافظى على زوجك واجذبيه دائماً نحوك ، حتى لا
تندمى على تفانيك طول فترة الزواج ، وفى الآونة الأخيرة انتشر معدل
الطلاق لأرقام كبيرة حيرت الجميع وليست بسبب مشاكل مادية فقط فالإهمال
أيضاً من أهم أسباب الانفصال و الزوج يتمسك بالزوجة التى تهتم به وتهتم
بنفسها وتتفرغ له طول فترة بقائه فى المنزل لا تشغلى نفسك إلا به كونى
ذكية لتكسبى وده وإهتمامه ، وكذلك الزوج إهتم بزوجتك وحافظ عليها وعلى
بيتك ولا تهملها كما أوصى الرسول (ص)

(أوصيكم بالنساء خيراً) و كما قال (ص)

(خيركم خيركم لأهله)

